على الاساقفة ان يكونوا قدوة لكل مرؤوسيهم في القناعة والوداعة والعفة والتواضع لانهم
فانهم ملح الارض الذي يصطلح به كل ابناء رعاياهم وهم نور العالم الذي وضعه الرب
على المنارة لينير الجميع كما ورد في الانجيل المقدس (٨) على الاساقفة ان يكتفوا
باثاث عادي عديم الزخرفة وبمائدة جديرة بالثناء وطعام مشعر بالقناعة
(٩) فليحذروا في سائر انواع معيشتهم وفي منازلهم وخارجها ان يبدو عليهم
ما لا ينطبق على طريقتهم المقدسة وما لا يدل على البساطة الرسولية والغيرة الالهية
والازدراء بالاباطيل وينبغي لهم فوق كل شيء ان يعلنوا القناعة والاقتصاد كما
ورد في المجمع التريدنتيني (١٠) ان يغنوا ذويهم بقراءة الكتب الالهية :
ويثقفوا ذويهم ويهذبوهم لئلا يكونوا محامين مدمنين على شرب الخمر ذلك انه
عجيب الشهوات مستكبرين ثم يحرم على الاساقفة تحريمًا مطلقًا ان ينفقوا من
دخل الكنيسة على ذوي قرابتهم وخدامهم لان قوانين الرسل والاباء تنهاهم عنه

ذلك كما جاء في القوانين الرسولية ٢٩ و ٧٥ وفي المجمع الانطاكي ٢٥ (١١) على
الاساقفة ان ينبذوا ظهريًا كل هوى بشري يدفع بهم نحو اخوانهم وحفدتهم
وذوي قرابتهم لان مثل هذا الهوى يجر شرورًا كثيرة على الكنيسة فخليق بهم
ان يكونوا آباء الفقراء ومحبي الايتام وان يكرموا القسس والاكليريكيين لان
ذلك يعود عليهم بالكرامة كما جاء في القوانين الرسولية ٢٩٥ و ٧٥
ومجمع انطاكية ف ٢٥ (١٢) ليكرم الاساقفة في الكنيسة وخارجها ناظرين
الى مقاماتهم ودرجاتهم لاعتبارهم رعاة على مرؤوسيهم مع اكابر القوم وغيرهم
بحيث يجب عليهم ان لا يكونوا محامين ولا مسرعين الى الضرب ولا يدعوا مكانًا
للغضب بل فليغلبوا الشر بالخير كما ورد في الرسالة ٢ و ٧ الى تيموثاوس
(١٣) على الاساقفة ان يبشروا بكلام الله ولا يكونوا في الابرشية المختصة بهم ولا
يسوغ لهم ان يبارحوها الا بداعي الضرورة والطاعة الواجبة لرئيسهم كما جاء في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1